صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله ومن علامات
محبته صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن احب شيئا اكثر ذكره
ومنها كثرة شوقه الى لقائه فكل حبيب يحب لقاء حبيبه وفي حديث
الاشعريين عند قدومهم المدينة انهم كانوا يرتجزون غدا
نلقى الاحبة محمدا وصحبه ونقدم قول بلال ومثله قال عمار قبل
قتله وما ذكرناه في قصة خالد بن معدان ومن علاماته مع كثرة ذكره
تعظيمه وتوقيره عند ذكره واظهار الخشوع والانكسار مع
سماع اسمه قال اسحق التجيبي كان اصحاب النبي عليه السلام بعده لا
يذكرونه الا خشعوا واقشعرت جلودهم وبكوا وكذلك كثير من التابعين
منهم من يفعل ذلك محبة له وشوقا اليه ومنهم من يفعله
تهيبا وتوقيرا ومنها محبته لمن احب النبي صلى الله عليه وسلم ومن هو
بسببه من آل بيته وصحابته لمن المهاجرين والانصار وعداوة
من عاداهم وبغض من ابغضهم وسبهم فمن احب شيئا احب
من يحب وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين اللهم اني
احبهما فاحبهما وفي رواية في الحسين فاحب من يحبه وقال
من احبهما فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضهما
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وقال الله الله في اصحابي

لا تتخذوهم غرضا فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن اذاني فقد آذى الله عز وجل
ومن آذى الله يوشك ان ياخذه وقال في فاطمة انها بضعة مني
يغضبني ما اغضبها وقال لعايشة في اسامة بن زيد احبيه فاني
احبه وفي رواية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغضهم وفي
حديث ابن عمر من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم فبالحقيقة من احب شيئا احب كل شيء يحبه وهذه سيرة
السلف حتى في المباحات وشهوات النفس وقد قال انس حين رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول القصعة فما زلت
احب الدباء من يومئذ وهذا الحسن بن علي وعبد الله بن عباس و
عبد الله بن جعفر اتوا سلمى وسألوها ان تصنع لهم طعاما مما كان
يحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يلبس النعال السبتية
ويصبغ بالصفرة اذ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل نحو
ذلك ومنها بغض من ابغض الله ورسوله ومعاداة من عاداه ومجانبة
من خالف سنته وابتدع في دينه واستثقاله كل من يخالف شريعته
قال الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد
الله ورسوله وهؤلاء اصحابه صلى الله عليه وسلم فقالوا احبابهم

Copyright © King Saud University